

فقرة إضاءات | الشيخ خالد الفليج | فضل تلاوة القرآن | برنامج الكناشة | #رمضان تزود

خالد الفليج

الى الهدى اضاءات. اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في في دائرة الاضاءات مع صاحبها الفضية الشيخ خالد بن ابراهيم الداعية الاسلامي صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله وبارك الله فيكم. الله يبارك فيك. شيخنا اه القرآن - [00:00:00](#)

العظيم كلام رب العالمين نزل به الروح الامين على قلب نبينا صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فما فضل تلاوة هذا الكتاب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. لا شك ان القرآن مما فضلت به هذه الامة - [00:00:20](#)

وخصها الله عز وجل به سبحانه وتعالى والقرآن هو كلام الله وحبله المتين ونوره المبين. من اخذ به هدي من قال به صدق ومن حكم به عدل. ومن ترك من جبار قصمه الله عز وجل - [00:00:36](#)

والله سبحانه وتعالى رفع اهل القرآن واعلى شأنهم واعلى قدرهم وبين فضلهم سبحانه وتعالى. فقد جاء في الصحيحين عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهما قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. الله. لهم الخيرية المطلقة. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وجاء عند احمد انه قال ان لله من الناس اهلين. وان - [00:00:49](#)

ان اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. فاهل القرآن هم اهل الله عز وجل. وجعل خباب رضي الله تعالى عنه قال ما تعبد المتعبدون بشيء افضل مما خرج منه كلام الله - [00:01:09](#)

سبحانه وتعالى. فلم يتعبد المتعبد بشيء افضليته ان يتعبد بتلاوة القرآن الكريم. وهو افضل انواع الذكر لانه ليس شيء افضل منه لانه كلام الله سبحانه وتعالى. ولذلك جاء في حديث ابن العاص انه قال يقال لقائل القرآن يوم القيامة يقال لقائل القرآن يوم القيامة اقرأ وارق ورتل - [00:01:19](#)

تلك ما كنت ترتب الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرؤها. اه نعم انه قال يأتي القرآن يوم القيامة فيقول يا رب يا ربي حله حل صاحب القرآن. فيلبسه تاج الوقار فيقول يا ربي حل زده. فيلبسه حلة الكرامة. فيقول يا ربي زده. فيقول يا ربي ارضى عنك فيقول - [00:01:39](#)

رضيت رضيت عنه. القرآن يوم القيامة شفيعا لاهله كما جاء حديث امامة رضي الله تعالى عنه يأتي القرآن يوم القيامة شفيعا لاهله. اقرأوا البقر والعمران فانهما يأتيان وثم شبهه وسلم بي كأنهما غمامتان كأنهم غيايتان كأنهم فرقان من طين صواف يحاجان عن صاحبهما. نعم - [00:01:59](#)

شيخنا في الحديث الذي ذكرتم اه اقرأ اه ورقة الذي يرتقي فيه العبد اه ورتل فان منزلتك عند اخر اية. هل هذا المقصود به الحفظ ام التلاوة؟ المقصود به التلاوة الحفظ - [00:02:19](#)

من كان مكتمل تلاوة القرآن ومحافظا له وقارئا له فانه تكون انزلت بقدر ما قرأ من كتاب الله عز وجل. سبحان الله لانك كلما قرأت اية فانك ترتفع الله سبحانه وتعالى ولذلك جاء عن عائش وبين كان فيه ضعف؟ ان عدد درجات الجنة بعدد آيات القرآن. فاعلاهم منزلة اكثرهم قراءة لكتاب الله عز وجل - [00:02:33](#)

آ قراءة القرآن من افضل القرب واعظم القرب ويكفي في ذلك ما جاء عن مسعود رضي الله تعالى عنه موقوفا مرفوعا من قرأ حرفا القرآن آ كتب له بعشر بحث لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. في كتب له بالالف عشر حسنات.

الله. وباللأم عشر حسنات. فاذا قرأ الف لام ميم كتب له - [00:02:53](#)

كتب له ثلاثون حسنة وهذا فضل الله عز وجل من قرأ القرآن كاله الاجور العظيمة عند الله عز وجل. بل تأمل ان من قرأ سورة الاخلاص سورة كأنما قرأ ثلث القرآن كأنما قرأ ثلث القرآن. فاذا قرأ ثلاث مرات جزاء ام قرأ القرآن كان من جهة من جهة من جهة -

[00:03:13](#)

تاء يعطى اجر من قرأ القرآن كامل اذا قرأ ثلاث مرات. الله اكبر. وذاك القرآن اه يرفع يرفع اصحابه في الدنيا والاخرة. ففي الدنيا اهل القرآن اهل القرآن هم خيرة خلق الله عز وجل. عند الصلاة يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله عز وجل. في الامارة يقدم الاقرا لكتاب الله عز وجل. في اه - [00:03:32](#)

اه في في اللحدو يقدم لاحفظ لكتاب الله عز وجل لو كان حصل ازدحام في الدفن يقدم اقرأهم لكتاب الله عز وجل هذي ولذلك جاء في حديث عمر بن الخطاب عند مسلم - [00:03:52](#)

عندما وجد رأى ابن الخطاب اميره في على مكة وقال من خلفت على الوادي؟ اي من خلفته؟ قال ابن ابي ابزة. قال ومن هو؟ قال مولى لنا قال اتخلف على اهل الوادي مولى؟ قال انه قارئ للقرآن يقول ابن الخطاب يقول ان الله يرفع بهذا القول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا - [00:04:02](#)

اقواما ويضع به اخرين. الله اكبر. فاهل القرآن يرفعهم الله عز وجل. اما في الاخرة فكما ذكرنا تأتي البقرة وال عمران غاممتان كانوا يحاجان ويضلان صاحبهما حتى يدخلاه الجنة. اه كذلك منزلته عند اخر اية يقرأها - [00:04:22](#)

وكذلك في الدنيا ان البطل والسحر لا يستطيعون اهل القرآن عليكم البقرة اقرأوا البقرة اقرأوا البقرة فان اخذها بركة. وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة. والبطلة هم السحرة. ولذلك تجد ان - [00:04:39](#)

سحرة والكهال والعرافين لا يستطيع لاهل القرآن. سبحان الله. لان معهم كلام الله عز وجل جميل. شيخ هذا المعنى لما ذكرت سورة الاخلاص ما السر في انها تكون آآ الجزاء بقدر ثلث القرآن؟ آآ السر في ذلك والله اعلم انها جمعت - [00:04:53](#)

فيما يتعلق بصفات الرب سبحانه وتعالى بل جاء النصر انها قالها صفة الرحمن انها سورة هي صفة الرحمن ولذلك تجد كلها اخلاص في توحيد في توحيد ربنا سبحانه وتعالى قل هو الله احد - [00:05:09](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فهي يعني تمثل حيلة القرآن. القرآن اما يتعلق بالله واما يتعلق باحكامه واما يتعلق بجزائي فهنا انت ما يتعلق بالخبر بالخبر عن ربنا سبحانه وتعالى بالثلث. فاتي بثلث القرآن. نعم. ان اشتملت على ثلث القرآن من جهة من جهة ما في القرآن من معاني. من ناحية - [00:05:19](#)

ولربما هذا السر كذلك في ان تكون اعظم اية هي اية الكرسي لانها تضمنت التوحيد. نعم. التوحيد. هذه الفضائل وهذه القرآن بهذه بالمشابة وهذا الجلال يكفيه انه كلام الله عز وجل. نعم. اه الان مع مشاغل الحياة وازدحامها. كيف يمكن للانسان ان يجعل له اه وردا اه - [00:05:39](#)

اقرؤه كل يوم هو لابد المسلم ان يستشعر الاجر المترتب على قراءة القرآن. ولذلك لو استشعر الاجر لما تركه ابدا. لذلك جاء في حديث صحيح مسلم عن عقبة ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال - [00:05:59](#)

ايود احدكم ان يذهب الى بطحان فيرجي بناقتين كواموين عظيمتين سمينتين من غير اثم ولا قاطعة رحم قالوا كيف قال لم يرد احدكم المسجد فيقرأ اية من كتاب الله خير له من ناقة وايتين خير - [00:06:09](#)

له من ناقتين. فلو تستشعر المسلم انه الان لو كان في مشاغل الدنيا وفي ازدحام اشغاله وخير بين ان يذهب الى مكان قريب ويرجع بناقتين او ثلاث نياق او اربع او خمس لترك اشغاله وذهب الى هذا المكان. صحيح. فلو استشعر مسلم انه اذا قرأ اية من كتاب الله انه خير له من ناقة عظيمة كؤماء - [00:06:22](#)

فاذا استشعر هذا الاجر فانه سيقراً كذلك لابد ان يعلم ان العبد بقراءة القرآن يحصل له الانتشراح ويحصل له الطمأنينة ويحصل له السرور ولو صلحت القلوب ما شبعت من كلام الله عز وجل. لكن اه نفرة القلوب على القرآن لان فيها شيء من المرض. وذاك المنافع -

00:06:42

والمنافق لا يستطيع ان يقرأ القرآن ولو قرأه فقد شبهه وسلم بانه بانه كالريحان ريحه طيب وطعمها مر تقصد النفاق العمل النفاق العملي اعتقادي واما المؤمن فمثله اذا قرأ القرآن كالاترجة. الله. ريحها طيب وطعمها طيب. فلا بد ان يستنشر المسلم الذي يقرأ القرآن هذه الفضائل وهذه - 00:07:00

حاسد وهذه المآثر التي يتشرف بها. واذا اردت ان تكلم الله عز وجل فما عليك الا ان تقرأ كتاب الله عز وجل. الله اكبر. الشيخ الان اه بحكم انه كثير من الاوقات - 00:07:20

قد تقضى في السيارات هل السماع يكون بمثابة النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن ابن مسعود رضي الله تعالى انه امر مسعود ان يقرأ القرآن فسماع القرآن مثل القراء مثل مثل - 00:07:30

قراءة فاذا عجزت ان تقرأ بنفسك فالحمد لله اسمع من غيرك الصوتيات الموجودة الان من كلام الله التي باصوات والمتنوعة اسمع احدا منها تعطى اجر من قرأ القرآن. نعم. الشيخ الاصل في من يتلو القرآن ويقرأه انه يريد ان يتعبد الى الله عز وجل ليرضى -

00:07:40

عنه ليكون من اهل الجنة ليتجنب النار. لو كذلك اه كثير من الناس اذا قال انا في ظيق انا في هم يقال له اقرأ القرآن. القراءة بمثل هذه النية ان ينشرح صدره - 00:08:00

فيها شيء الاصل ان الانسان لابد ان يقرأ تعبدا وان يكون قصده بهذه القراءة ان يذكر الله سبحانه وتعالى درجاته عند الله سبحانه وتعالى فاذا كان المقصد وعرض الاجر الدنيوي مثل انشراح الصدر والطمأنينة وقرة العين والسرور نقول لا حرج. لكن لا شك ان الكمال دائما ان يطوي هذه القراءة - 00:08:10

ما عند الله سبحانه وتعالى وتأتي هذه تبعا اصلا لو قرأ لو قصد وجه الله وقصد ذكر الله وقصد ان يقرأ كلام ربه سبحانه وتعالى كل ما ذكرت سيأتي تباعا. نعم. بعض الابناء الان من الاولاد والبنات يحرص على الحفظ آآ من اجل ان يسعد آآ الوالدين - 00:08:30

هل هذا الاسعاد آآ داخل في يعني عظم هذا البر ام الافضل ان يخفي حفظه؟ جاء في ذلك حديث زيان بن فهد عن سهل معاذ بن انس الجهني عن ابيه انه قام استظهر القرآن وحفظه لبس والداه تاج الوقار. الله اكبر. الياقوت وقار ضوئها كضوء الشمس في اهل الدنيا.

يقول فكيف - 00:08:50

فبعامله وهذا حين كان فيه ضعف. جاء ايضا ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه من استظهر القرآن شفع في عشرة من اهله كلهم

وجبت لهم النار. وايضا اسناده في ضعف لكن هذا يدل على ان - 00:09:10

آآ الطالب والابن اذا حفظ القرآن ان يدخل السرور على والديه. وان يبشرهم بانه حفظ القرآن حتى يفرح والديه بهذه البشارة. ولان عمله هذا يصب في ميزان حسناته. الله اكبر. لان ابن ادم مات انقطع منه الا من ثلاث ومنها ولد صالح. يدعو له. بل ان صلاح الولد اذا

سعى فيه الاب اذا سعى في تربية ابنه واصلاحه - 00:09:20

وجعله من حفظ كتاب الله فانه يؤجر على تحفيظه. ويؤجر على تدريس القرآن. نعم. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن وخاصة اشرك شيخنا والشكر كذلك اوصل لكم انتم مشاهدينا الكرام كنا في دائرة الاضاءات ومستمرون معكم في الكناش -

00:09:40